

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عقدة، ويعطيكم بالجماعة الفرقة، وبالفرقة الفتنة، فاصدقوا عن نزغاته ونفثاته،
واقبلوا النصيحة ممّن أهداها إليكم، واعقلوها على أنفسكم» [671]. 4109 – أبو المغرا
قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: «ليس شيء أنكى لإبليس وجنوده من زيارة الإخوان
في الله بعضهم لبعض...» [672]. 4110 – الإمام علي (عليه السلام): «وإنّي والله لأظنّ أنّ هؤلاء
القوم سيدالون منكم باجتماعهم على باطلهم، وتفرّقكم عن حقّكم، وبمعصيتكم إمامكم في
الحقّ، وطاعتهم إمامهم في الباطل» [673]. 4111 – وعنه (عليه السلام): «... واذكروا إذ
كنتم قليلاً مشركين متفرّقين متباغضين، فألّف بينكم بالإسلام، فكثرتم واجتمعتم وتحاببتم،
فلا تفرّقوا بعد إذ اجتمعتم، ولا تباغضوا بعد إذ تحاببتم...» [674]. 4112 – أبو جعفر
الباقر (عليه السلام) في قوله: (وَلَا تَفَرَّقُوا) قال: «إنّ الله تبارك وتعالى علم أنّهم
سيتفرّقون بعد نبوّتهم، ويختلفون، فنهاهم عن التفرّق كما نهى من كان قبلهم، فأمرهم أن
يجتمعوا على ولاية آل محمد (عليهم السلام) ولا يتفرّقوا» [675]. 4113 – الإمام علي (عليه
السلام): «ومكان القيّم بالأمر مكان النظام من الخرز، يجمعه ويضمّه، فإذا انقطع النظام
تفرّق الخرز وذهب، ثمّ لم يجتمع بحذافيره أبداً» [676].